

## كشاف القناع عن متن الإقناع

ابتداء دمها ولا تميز لها ) فإنها تجلس غالب الحيض بعد تكرره من أول كل شهر هلالي  
وإذا ذكرت وقت ابتداء دمها رجعت إليه وقصت الواجب زمنه وزمن جلوسها في غيره ( وإن علمت  
( المستحاضة عدد ( أيامها في وقت من الشهر ) كأن علمت أن حيضها ستة أيام في الشهر ( ونسيت موضعها ) بأن لم تدر أهى في أوله أو آخره ( فإن كانت أيامها نصف الوقت ) الذي  
علمت أن حيضها فيه ( فأقل ) من نصفه ( فحيضها من أولها ) فإذا علمت أن حيضها كان في  
النصف الثاني من الشهر فإنها تجلس من أوله ( أو بالتحري ) أي للاجتهاد على الوجهين في  
ذلك والأكثر على أنها من أولها كما قطع به من قال ( وليس لها حيض بيقين ) بل حيضها  
مشكوك فيه ( وإن زادت ) أيامها ( على النصف ) من الوقت الذي علمت الحيض فيه ( مثل أن  
تعلم أن حيضها ستة أيام من العشر الأول ) من الشهر ( ضم الزائد ) على النصف ( وهو ) في  
المثال ( يوم ) لأن نصف العشرة خمسة ( إلى مثله مما قبله وهو يوم فيكونان ) أي الخامس  
والسادس ( حيضا بيقين ) إذ لا يحتمل خلافه ( يبقى لها أربعة أيام ) تنتمه عاداتها ( فإن  
جلستها من الأول ) على قول الأكثر ( كان حيضها من أول العشر إلى آخر السادس منها يومان )  
وهما الخامس والسادس ( حيض بيقين والأربعة حيض مشكوك فيه ) والأربعة الباقية طهر مشكوك  
فيه ( وإن جلست بالتحري ) على الوجه المقابل لقول الأكثر ( فأداها اجتهادها إلى أنها من  
أول العشر فهي كالتي ذكرنا ) فيكون حيضها من أول العشر إلى آخر السادس منها يومان حيض  
بيقين والأربعة حيض مشكوك فيه ( وإن جلست الأربعة من آخر العشر كانت ) الأربعة ( حيضا  
مشكوكا فيه ) واليومان قبلها حيضا بيقين ( والأربعة الأولى طهر مشكوك فيه .  
وإن قالت حيضتي سبعة أيام من العشر ) الأول أو الوسط أو الأخير ( فقد زادت ) أيامها ( يومين  
على نصف الوقت ) لأن نصف العشرة خمسة ( فتضمهما إلى يومين قبلهما فيصير لها أربعة  
أيام حيضا بيقين من أول الرابع إلى آخر السابع .  
ويبقى لها ثلاثة أيام تجلسها .  
كما تقدم ) من أول العشر أو بالتحري على الوجهين .  
وهي حيض مشكوك فيه ( وحكم الحيض المشكوك فيه حكم المتيقن في ترك العبادات ) وتحريم  
الوطء ووجوب الغسل ( كما تقدم .  
وإن شاءت أسقطت الزائد من أيامها ) عن نصف الوقت ( من آخر المدة و ) أسقطت ( مثله من  
أولها فما بقي ) أي صار بمعنى اجتمع كما في بعض النسخ ( فهو حيض بيقين .  
والشك فيما بقي من الوقت المعين ) كما تقدم تمثيله ( وإن علمت موضع حيضها ) بأن

علمت أنها تحيض في العشر الأوسط ( ونسيت عدده ) أي عدد أيام الحيض ( جلست